

## مهارات القرن الحادي والعشرين والتعليم و التعلم الجامعي

### 21 century skills and university teaching & learning



#### ما مهارات القرن الحادي والعشرين وما أهميتها في التعليم الجامعي ؟

في العقود الماضية كان جوهر التعليم هو تمكين الطلاب من مهارات التعلم الأساسية: القراءة والكتابة والحساب , وكان أمرا مفيدا حينها كونهم يفتقدون هذه العلوم .وفي ظل التطور الذي مر به العالم أصبح هناك مهارات جديدة ينبغي على الطلاب تعلمها حتى يتماشوا مع النهضة التعليمية و العلمية الحديثة .فلا بد للمعلمين بشكل عام و الأساتذة الجامعيين بشكل خاص من إعادة تقييم ما إذا كانت المهارات التي يعلمونها توفر حقا للطلاب أفضل الفرص للنجاح وتمكنهم من الانخراط في سوق العمل، والحياة بشكل عام.ومن الضروري ان يعي الأستاذ الجامعي والطالب الأهمية الشديدة لهذه المهارات وأن يحرصوا كل الحرص على تمكينها وتطوير أنفسهم حتى يواكبوا التقنيات الحديثة في هذا القرن .

#### كيف يمكن أن نهئ طلابنا لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ؟

يجب ان يتعاون أعضاء هيئه التدريس ويقوموا بدراسه و وضع خطه تتضمن إطاراً للتعليم و التعلم في القرن الحادي والعشرين، بحيث تتضمن هذه الخطة تحديد المهارات المطلوبة للخريج للاندماج بفاعلية و و إثبات الكفاءة الشخصية و المهنية وفق متطلبات القرن الحادي و العشرين. ويجب أن يكون التركيز منصبا على تطوير الأفكار المعاصرة مثل الوعي العالمي والثقافة المالية والاقتصادية والصحية والبيئية، وتكمن أهميه هذه المهارات التي تهدف إلى خدمة الطالب والأستاذ الجامعي معا في تمكين الطلاب من استخدام معرفتهم في فهم وحل المشكلات الحقيقية وتنمية التفكير بطريقه إبداعيه لإيجاد حلول لها .

## أهم مهارات القرن الحادي والعشرين :

### Critical Thinking التفكير الناقد وحل المشكلات الإبداعي

من أكثر اشكال التفكير تعقيدا نظرا لارتباطه بسلوكيات عديدة كالمنطق وحل المشكلات وارتباطه الوثيق بالتفكير المجرد والتفكير التأملي وله من انعكاسات في عملية التعلم والقدرة على حل المشكلات . والتفكير الناقد شكل من اشكال التفكير عالي الرتبة الذي يتطلب استخدام مهارات التفكير المتقدمه

### ثقافة الاتصالات والمعلومات والإعلام

### Communication and Information Technology

تعد تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات مهمة جدا لإحداث توازن أفضل بين الإنصاف والتميز في التعليم الجامعي, ومن المهم ان يهيئ التعليم الأفراد والمجتمعات للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتخلل على نحو متزايد الى كافة نواحي الحياة.

### القيادة والتعاون والعمل في فريق

### Leadership, Cooperation, and Working Group

تعد من أهم المهارات المطلوبه لتحقيق النجاح والتميز للطالب الجامعي وزياده الفائده المكتسبه والعمل بفعاليه أكثر وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوه والتي تصب في مصلحه التعليم الجامعي .

### الابتكار والإبداع

### Innovation and creativity

عبارة عن خاصية ذهنية تمكن الفرد من التفكير بطرق غير تقليدية, أو كما هو معروف ومتداول " التفكير خارج المربع أو خارج الصندوق وغالباً ما تؤدي هذه الخاصية إلى الابتكار أو استخدام أساليب مغايرة غير عادية أثناء التعامل مع مهمة أو قضية معينة. وقد ينتج عن استخدام هذه الخاصية الذهنية بفاعلية النواتج التالية:

- توليد شيء جديد غير مسبوق على الإطلاق (قد يكون هذا المنتج نادر الحدوث إلا في حالات الإبداع العالي). ( Highly Creative )
- توحيد أو ربط ودمج مجموعة أفكار متباعدة أو غير متباعدة بطريقة جديدة غير مألوفة
- إيجاد أو إظهار استخدامات جديدة غير متعارف عليها للأفكار المتداولة أو لمنتج ما
- نقل الأفكار الموجودة أصلاً والمتداولة إلى مستفيدين آخرين أو أشخاص جدد

## Multi-Cultural Understanding

يعد فهم التنوع الثقافي والتفاعل الحضاري مهما جدا للتطوير من الطالب الجامعي لما فيه من فائده كبيره له .فهذا الفهم يساعده للتطلع على ثقافه الغير وأخذ ما هو مفيد منها وبالتالي يوسع مدارك الطالب ويزيد من حصيلته العلميه.

### لتحضير الطلبة للنجاح في القرن الواحد والعشرين لابد من التفكير في ثلاثة عناصرٍ أساسية:

- (1) البيئه الجامعيه الفعاله في مجال استراتيجيات تدريس مهارات التفكير، وحل المشكلات الإبداعي، والاتصال التعاوني، والطلاقة الرقمية.
- (2) أعضاء هيئه تدريس مهتمون و مختصون في تصميم النشاطات اللازمه لتنمية تلك المهارات، وتطوير قدرات الطلبة على التحكم في تفكيرهم، حتى يكونوا أكثر وعياً بعمليات ما وراء المعرفة.
- (3) أساتذه جامعيون مؤهلون لتنفيذ النشاطات، وإدارة الصفوف.

## Reference

<https://globaldigitalcitizen.org/critical-21st-century-skills-every-student-needs>